

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وإذا وليها ماضٍ أوَّـلَـ بالـمستقبل نحو (وَلَـيَـخْـشَـ الذِّـينَ لَـوْ تَرَـكُـوا) أو مضارعٌ تخلَّصَ للاستقبال كما في ((إنِ)) الشرطية .

الثالثُ : أن تكون للتعليق في الماضي وهو أغلبُ أقسام لَـوْ ويقتضي إمتناع شرطها دائماً خلافاً للشلوبيين لا جوابها خلافاً للمعربين ثم إن لم يكن لجوابها سببٌ غيرُهُ لزم إمتناعُهُ نحو (وَلَـوْ شِئْـنَا لَـرَفَعْـنَاهُ بِهَـا) وكقولك : (لو كانت الشَّمْسُ طالعةً كان النهار موجوداً) وإلا لم يلزم نحو (لَـوْ كانت الشَّمْسُ طالعةً كان الضوء موجوداً) ومنه (لَـوْ لَمْ يَخَفِ الْـمَ يَعْـصِهْ) وإذا وَلِـيْـهَـمَا مضارعٌ أوَّـلَـ بالماضي نحو (لَـوْ يُطِـيعُكُم فِـى كَثِـيْرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنَـتُـمُ)